

## 31- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير- 61 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

في باب استحباب اعادة السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه في حديث المسيء صلاته انه جاء فصلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ارجع فصلبي فانك لم تصلي. فرجع فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:19

رد عليه حتى فعل ذلك ثلاث مرات متتلق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على أول هذا الحديث. وتوقف بنا الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم ثم كبر. ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن -

00:00:39

ثم الدالة على التراخي ولم يقل فاقرأ لأن بين التكبير وبين القراءة الاستفتاح والتعوذ والبسملة. وقوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. هذا لفظ مجمل قد بين السنة أن الواجب من ذلك هو الفاتحة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب -

00:00:59

قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع أي فهي فاسدة الفاتحة ركن في حق كل مصل من امام ومأموم ومنفرد. ويحسن ان يقرأ بعد شيئاً وقد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب -

00:01:29

من قصاته وفي الباقى من اوساطه. والمفصل من الحجرات وعلم القاف طوال الحجرات او قاف الى سورة النبأ. واوساطه من النبأ عما يتساءلون الى الضحى. وقصاته من الضحى الى اخر القرآن فينبغي للامام ان يحرص على الاكثر من القراءة من المفصل وفي القراءة -

00:01:56

من المفصل اولا الاقتداء والاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وثانيا ان في ذلك فائدة للامام وفائدة للمأموم. اما الفائدة للامام فان الامام اذا ارتج عليه ونسى شيئاً من القرآن او اخل بآية او نحو ذلك. فإنه يجد من يفتح عليه من المأمومين. لأن الغالب ان -

00:02:26

مأمومين يحفظون المفصل او شيئاً منه. والفائدة الثانية فائدة بالنسبة للمأموم. فإن تكرار هذه السور من المفصل على المأمومين سبب لحفظها وظبطها. ولهذا تجد ان بعض كبار السن الذين هم اميون لا يقرؤون ولا يكتبون. ومع ذلك يحفظون هذه السور لأنها تتكرر عليهم في كل يوم -

00:02:56

وليلى ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم اركع حتى تطمئن راكعا. الركوع هو الانحناء واما شرعا فالمراد به الانحناء تعظيم الله عز وجل. والركوع يجتمع فيه ثلاثة انواع التعظيم التعظيم القلبي والتعظيم القولي والتعظيم الفعلي. فالتعظيم القلبي ان الانسان -

00:03:26

ينحنى تعظيم الله عز وجل بقلبه. وينحنى ايضا تعظيم الله عز وجل بفعله وجوارحه وفيه تعظيم قوله وهو انه يقول في رکوعه سبحان رب العظيم. وحد الرکوع ان تمس يداه ركبتيه اذا كان وسطا في الخلقة. وقوله حتى تطمئن راكعا. اي -

00:03:56

حتى تستقر في الركوع وتطمئن والطمأنينة هي السكون بقدر الذكر الواجب هذا اقلها فإذا سكن بقدر سبحان رب العظيم في الركوع او سبحان رب الاعلى في السجود فقد اتى بالقدر الواجب - [00:04:26](#)

والافضل ان يطمئن اكثر من ذلك. قال ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا. يعني ارفع من السجود حتى تعتدل قائمًا فلا بد من الرفع والاعتدال. فلو ان شخصا رفع وفي اثناء رکوعه هوى الى السجود من - [00:04:46](#)

بغير ان يرفع لم تصح صلاته. لانه ترك ركنا من اركان الصلاة وهو الرفع من الركوع. قال ثم اسجد والسجود هو الخرور على الاعضاء السبعة تعظيميا لله عز وجل. ويجب ان يسجد على الاعضاء السبعة. قال - [00:05:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة و Ashton الى انه والركبتين واليدين واطراف القدمين فهذه الاعضاء السبعة لابد ان يضعها المصلي حال سجوده ولا بد ايضا من الطمأنينة فيه - [00:05:26](#)

قال ثم ارفع حتى تعتدل جالسا. يعني بعد السجود يرفع من السجود ويجلس. ويطمئن في هذا الجلوس ثم يسجد السجدة الثانية كذلك. قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وهذا - [00:05:46](#)

شامل للفريضة والنافلة لكن مستثنى من ذلك الجنائز. فان صلاة الجنائز ليس فيها رکوع ولا سجود ولا قيام ولا قعود. وعلى هذا فيكون قوله ثم افعل ذلك في صلاته كلها. اي من الصلاة ذات الرکوع والسجود - [00:06:06](#)

هذا الحديث يعتبر من الاحاديث الجامحة في صفة الصلاة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل وتعليمه لهذا الرجل هو تعلیم له ولامته. وقد استنبط بعض اهل العلم بل كثير - [00:06:26](#)

من العلماء استنبط من هذا الحديث مسائل وفوائد كثيرة يأتي بيان شيء منها ومن اهمها في الدرس القادم ان شاء الله وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:46](#)